

MM/A/46/1

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 24 يونيو 2013

الاتحاد الخاص للتسجيل الدولي للعلامات (اتحاد مدريد)

الجمعية

الدورة السادسة والأربعون (الدورة العادية العشرون)
جنيف، من 23 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2013

برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات
نظام مدريد للتسجيل الدولي): تقرير مرحلي

من إعداد المكتب الدولي

مقدمة

1. الغرض من هذه الوثيقة هو عرض التقدم المحرز في برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات (المشار إليه فيما بعد باسم "البرنامج") منذ آخر دورة عقدها جمعية اتحاد مدريد (المشار إليها فيما بعد باسم "الجمعية") في أكتوبر 2012. كما ترمي الوثيقة إلى إطلاع أعضاء اتحاد مدريد على أي تغيير في النهج العام نحو استكمال البرنامج، فضلاً عن الإخطار بأي تغيير في الجدول الزمني للبرنامج.

2. وتحتوي الوثيقة MM/A/45/3 على التقرير المرحلي السابق للبرنامج.

3. ويجدر التذكير بأنه من المقرر تنفيذ البرنامج على مرحلتين: المرحلة الأولى والمرحلة الثانية. وتتألف المرحلة الأولى من مشروعات فرعية تستهدف التوصل إلى نتائج إيجابية فورية أو إرساء الأسس التقنية للمرحلة الثانية. أما المرحلة الثانية فتتطوي على الترحيل التقني الفعلي بالتقابل المباشر من نظام تكنولوجيا المعلومات الحالي، والذي يدعم كلاً من إجرائي مدريد ولاهاي للتسجيل الدولي، إلى تكنولوجيا حديثة تكفل انتفاع أصحاب المصالح في نظامي مدريد ولاهاي على مدى السنوات المقبلة من منصة تقنية موحدة على مستوى كل الدوائر المعنية.

4. كما يجدر التذكير بأن الجمعية اعتمدت خلال دورتها الخامسة والأربعين (دورتها الاستثنائية السادسة والعشرون) الجدول الزمني المعدل وحددت فيه منتصف عام 2013 كأجل لاستكمال المرحلة الثانية، وأحاطت علماً بالموارد المخصصة للمشروع وبالباقيّة إجمالاً 11,731 مليون فرنك سويسري (8,731 مليون فرنك سويسري اعتمدها جمعية اتحاد مدريد و3 ملايين فرنك سويسري اعتمدها جمعية اتحاد لاهاي).

حالة التنفيذ - المرحلة الأولى

5. أنجزت المرحلة الأولى من البرنامج بنجاح ويجري الآن تشغيل المشروع التجريبي المكتبي باسم مشروع دمج عمليات التسجيل الدولي (IRPI).

6. والهدف الأساسي لمشروع IRPI هو وضع إطار للإيداع الإلكتروني لطلبات تسجيل العلامات التجارية الدولية. ولإثبات فعالية ذلك الإطار استحدثت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) منصة شاملة للإيداع الإلكتروني ستدمجها بعض المكاتب المشاركة في بوابتها الإلكترونية على الإنترنت.

7. ويقوم مشروع IRPI على الهيكل الموجه نحو الخدمات الذي اختارته الويبو، وهو يتألف من خدمات إلكترونية على الإنترنت اشترك في تطويرها الويبو ومكاتب وطنية مشاركة (مكتب بنيلوكس للملكية الفكرية (BOIP) ومكتب التنسيق في السوق الداخلية (العلامات التجارية والتصاميم) (OHIM) والمعهد الوطني البرتغالي للملكية الصناعية (INPI). وسيشمل مستخدمو المشروع مقدمي الطلبات، لأغراض إعداد الطلبات الدولية وإيداعها، والمكاتب، لأغراض التصديق على الطلبات الدولية وإرسالها.

8. وهناك متطلبات معقدة من المكاتب الوطنية المشاركة أدرجت في البرنامج الحاسوبي لمشروع IRPI. وتشمل تلك المتطلبات جملة أمور منها وظيفة للتحقق من الهوية بتسجيل الدخول الأحادي (SSO) تفوّض من خلالها الويبو للمكتب الوطني مهمة التحقق من هوية المستخدمين. كما انطوى دمج رسوم المعالجة التي تقتطعها المكاتب الوطنية مع الرسوم الدولية، عن طريق عملية دفع واحدة، على مراجعة شاملة لإجراءات الدفع.

9. وشرعت الويبو أيضاً في بناء هيكل لإنتاج مشروع IRPI يستضيفه مركز البيانات التابع لمركز الأمم المتحدة الدولي للحساب الإلكتروني الكائن في جنيف بسويسرا. وسيستفيد المشروع من منصة مُجمّعة قابلة للتطوير ومتاحة على نطاق واسع استجابة لنمو الطلب في المستقبل.

10. وأصدر، في ديسمبر 2012، طلب تقديم الاقتراحات لدعم وتطوير مشروع IRPI فيما يخص الفترة 2013-2015. وسيعلن عن أسماء الفائزين في المناقصة في منتصف عام 2013.

11. وركزت الجهود، خلال النصف الأول من عام 2013، على تجميد الشروط الخاصة بمستخدمي مشروع IRPI قبل دخول المشروع طور التشغيل المقيّد، ويُزعم أن يكون ذلك في منتصف العام. ومن المتوقع أن ينتقل كل من مكتب بنيلوكس للملكية الفكرية (BOIP) ومكتب التنسيق في السوق الداخلية (OHIM) بالمشروع إلى مرحلة الإنتاج خلال شهر أكتوبر ونوفمبر 2013.

12. وفيما يخص الأنشطة الأخرى المدرجة ضمن المرحلة الأولى شرعت الويبو في استخدام أداة جديدة للترجمة في يوليو 2012، مما أدى إلى زيادة الكفاءة وتبسيط عملية الترجمة. وقد بدأ العمل بأداة الترجمة WorldServer على نحو كامل فيما يخص جميع الإجراءات المتعلقة بنظامي مدريد ولاهاي.

13. وبالإضافة إلى ذلك أتاحت لمستخدمي نظام مدريد، في مايو 2012، بعض الخدمات الإلكترونية الجديدة الموجهة للزبائن فضلا عن بعض مواد التعليم بالفيديو، وهي كالتالي: أداة إدارة المحفظات في نظام مدريد (MPM) والمنتبه الإلكتروني في نظام مدريد (MEA) وأداة التعقب الآني للطلبات في نظام مدريد (MRS). وخضعت تلك الأدوات لمزيد من التحسين خلال الجزء الأول من عام 2013. والمنتبه الإلكتروني في نظام مدريد (MEA) عبارة عن "خدمة تنبيه" مجانية صممت من أجل توفير معلومات للمستخدمين المهتمين برصد وضع بعض تسجيلات العلامات التجارية الدولية المحددة. وأداة التعقب الآني للطلبات في نظام مدريد (MRS) هي أداة مستقلة تعرض الوضع الآني للطلبات التي تجري معالجتها من قبل المكتب الدولي للويبو. أما أداة إدارة المحفظات في نظام مدريد (MPM) فهي عبارة عن تطبيق شبكي مُصمّم لفائدة أصحاب التسجيلات الدولية وممثليهم ممن يرغبون في النفاذ إلى محفظات علاماتهم الدولية بغرض تقديم التماسات جديدة لتدوينها في السجل الدولي.

14. وسيبدأ العمل، في يونيو 2013، بنظام نشر جديد يتيح إمكانية إنتاج الإخطارات والشهادات. وتطور النظام الجديد باستخدام تكنولوجيا XML/Java بدلا من البرنامج الحاسوبي للنشر المكتبي. وسيتم أتمتة النظام الجديد كليا مما سيسهم في خفض تدخل الجهات المشغلة والحد بالتالي من تكاليف التشغيل. واعتمدت الويبو هذه الفرصة أيضا لتحديث التصميم العام للوثائق.

15. وستنتهي أنشطة المرحلة الأولى عند بدء العمل بنظام النشر الجديد في يونيو 2013، وبدء العمل بنظام IRPI في أواخر عام 2013.

معلومات أساسية - المرحلة الثانية

16. يجدر التذكير بأن النهج المعتمد لتنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج هو إجراء ترحيل تقني بالتقابل المباشر من نظام تكنولوجيا المعلومات الحالي إلى هيكل حديث موجه نحو الخدمات عن طريق اختيار شريك خارجي مؤهل في مجال تكنولوجيا المعلومات.

17. والغرض من الترحيل التقني هو الانتقال بالبرنامج الحاسوبي وقاعدة البيانات وتدقق العمل من لغة البرمجة الطبيعية ونظام أداباس (Adabas) لإدارة قواعد البيانات إلى لغة البرمجة Java ونظام Oracle لإدارة قواعد البيانات، بما في ذلك دمج أحدث أداة لإدارة الإجراءات المؤسسية. وسيزيل إنجاز ذلك الترحيل مخاطر تقادم البنية التحتية القائمة.

18. ومن التحديات الرئيسية المطروحة أمام مشروع الترحيل التقني استنباط واجهة مستخدم إلكترونية حديثة تضمن قدرًا كافيًا من التشابه مع تجربة المستخدم الراهنة من أجل الحد إلى أدنى مستوى ممكن من احتياجات المستخدمين من التدريب والتعلم.

19. والجدير بالذكر أيضا أنّ أية تغييرات يلزم إدخالها على واجهة المستخدم وأية إعادة محتملة لهندسة الإجراءات ستم، على الأرجح، في إطار إعادة إدراج المرحلة الثالثة من البرنامج (انظر الفقرة 3 من الوثيقة MM/A/43/1 بخصوص دمج مرحلتين الثانية والثالثة مع إتاحة خيار إعادة فتح المرحلة الثالثة " عندما تقتضي ذلك بوضوح إحدى متطلبات العمل " والفقرة 24 من الوثيقة MM/A/45/3). وسيضطلع بأي نشاط من أنشطة المرحلة الثالثة ضمن حدود المبلغ المخصص أصلا للمشروع.

النتائج المحققة - المرحلة الثانية

20. عقب استكمال مرحلتي المشروع الأولى والثانية بنجاح (التحليل والتصميم) أجرت شركة ELCA (وهي الشريك الخارجي المختار المتخصص في تكنولوجيا المعلومات)، في نهاية عام 2012، تحليلاً معمقاً للشفرة المصدرية المبرمجة باللغة

الطبيعية من أجل إعادة تقييم درجة التعقيد التي يكتسبها مشروع الترحيل والتحقق من الفرضيات التقنية المعتمدة خلال إعداد اقتراحها بسعر ثابت. وكشفت نتائج التحليل عن درجة تعقيد أكبر مما كان متوقعا فيما يخص الترحيل التقني بالتقابل المباشر للنظام وقاعدة البيانات الراهنين، مما أسفر عن تمديد الفترة الإجمالية المحددة لإنجاز المشروع من أجل تلافي تغيير السعر الثابت المحدد أصلا.

21. وبدأ الترحيل التقني بتنفيذ عملية التقابل المباشر المتعلقة باستلام وفحص الطلبات الدولية والتسجيل الدولي للعلامات التجارية.

22. وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2013، زُكبت النسخ الأربعة الأولى من الشفرة المستحدثة، بنجاح، في بيئة التطوير الخاصة بالويبو لأغراض استعراضها وتثبيتها واختبارها من قبل فريق المشروع. واستُحدثت خطط اختبارية بغرض إجراء اختبارات أولية لواجهة المستخدم الجديدة واعتمادها.

23. ورُسمت خرائط تدفق عمل زبائن الويبو في الأداة الجديدة لإدارة الإجراءات المؤسسية وثُبتت من قبل فريق المشروع.

24. واختيرت أداة لترحيل بيانات قاعدة البيانات ويجري استخراج مجموعات البيانات الأولى لأغراض الاختبار.

25. والملاحظ أنّ عملية الترحيل التقني للشفرة المصدرية المُبرمجة باللغة الطبيعية جارية على نحو جيد. وسيتم تغيير واجهة المستخدم، وربما إعادة هندسة الإجراءات، في إطار إعادة إدراج المرحلة الثالثة من البرنامج.

الخطة المفصلة لتنفيذ المشروع – المرحلة الثانية

26. استُهلّت المرحلة الثانية من البرنامج في الربع الثالث من عام 2010. واستُكمل فعلا تنفيذ المهام من 1 إلى 10 من الخطة المفصلة لتنفيذ المشروع، المبينة في الشكل 1 أدناه، ويجري تنفيذ المهمة 11. والبرنامج جار وفق الجدول التالي:

ID	Task Name	Start	Finish	% Complete	2010		2011				2012				2013				2014				2015
					Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4	Q1
1	Project Manager Selection Process	01.07.2010	30.09.2010	100%	█																		
2	Publication of Expression of Interest (EOI) - First Round	13.09.2010	08.10.2010	100%	█																		
3	Evaluation of EOI Responses - First Round	09.10.2010	30.11.2010	100%	█																		
4	Project Manager at WIPO	01.12.2010	01.12.2010	100%	★																		
5	Publication of EOI - Second Round	15.12.2010	17.01.2011	100%	█																		
6	Evaluation of EOI Responses - Second Round	18.01.2011	18.03.2011	100%	█																		
7	Publication of Request for Proposal (RFP)	21.03.2011	20.06.2011	100%	█																		
8	RFP Due Date	20.06.2011	20.06.2011	100%	★																		
9	Evaluation of RFP Responses	21.06.2011	30.09.2011	100%	█																		
10	Contract Review Committee (CRC) Approval & Contract Negotiation	01.10.2011	31.12.2011	100%	█																		
11	Project Execution	16.01.2012	30.06.2014	45%	█																		
12	Go Live	01.07.2014	01.07.2014	0%	★																		

الشكل 1- الخطة المفصلة لتنفيذ المشروع في المرحلة الثانية

27. ويتضح من المهل الزمنية المبينة أعلاه أنّ أنشطة المرحلة الثانية ستركّز، أثناء ما تبقى من عام 2013، على الترحيل التقني للنظام الراهن. وسيُضطلع، مجددا خلال العام، بعمليات تكرار لشفرة البرنامج المُستحدثة، شريطة الحصول على التثبيت اللازم من فريق المشروع.

28. وينبغي الإحاطة علماً بأن نهج التكافؤ الوظيفي الصارم يقتضي إعادة إدراج المرحلة الثالثة من البرنامج، كما أوصي به فعلاً في الوثيقة MM/A/45/3. وسيعرض، في التقرير المرحلي القادم، وصف مفصّل للعمل الذي يتعيّن القيام به في المرحلة الثالثة، وستكثف تكاليف ذلك العمل وفق ميزانية المشروع الراهنة.

الوضع المالي

29. من الملاحظ أنّ الموارد المخصّصة للبرنامج والبالغة إجمالاً 11,731 مليون فرنك سويسري كما اعتمدها جمعية اتحاد مدريد في دورتها الثانية والأربعين (الدورة العادية الثامنة عشرة) (8,731 مليون فرنك سويسري) وجمعية اتحاد لاهاي في دورتها الثامنة والعشرين (الدورة العادية السابعة عشرة) (3 ملايين فرنك سويسري) لم تُستخدم كلياً لتمويل إنجاز المرحلة الأولى من البرنامج وقد تبقى ما يكفي من الموارد المتاحة لإنجاز المرحلة الثانية من البرنامج.

30. وسيقدم التقرير المرحلي المقبل عن تحديث تكنولوجيا المعلومات اقتراحات إلى الجمعية بشأن الآثار المالية المترتبة على إعادة إدراج المرحلة الثالثة.

31. إنّ الجمعية مدعوة إلى ما يلي:

"1" الإحاطة علماً بإنجاز المرحلة الأولى من البرنامج؛

"2" والإحاطة علماً بالتقدم المحرز في المرحلة الثانية من البرنامج؛

"3" والإحاطة علماً بأنّ التقرير المرحلي المقبل سيشمل وصفاً مفصلاً لأنشطة المرحلة الثالثة.

[نهاية الوثيقة]